السلطة التشريعية في الجزائر: الهيكلة، المهام، والتوازنات الدستورية

دراسة تحليلية لغرفتي البرلمان وآليات الرقابة المتبادلة وفقاً لتعديل 2020

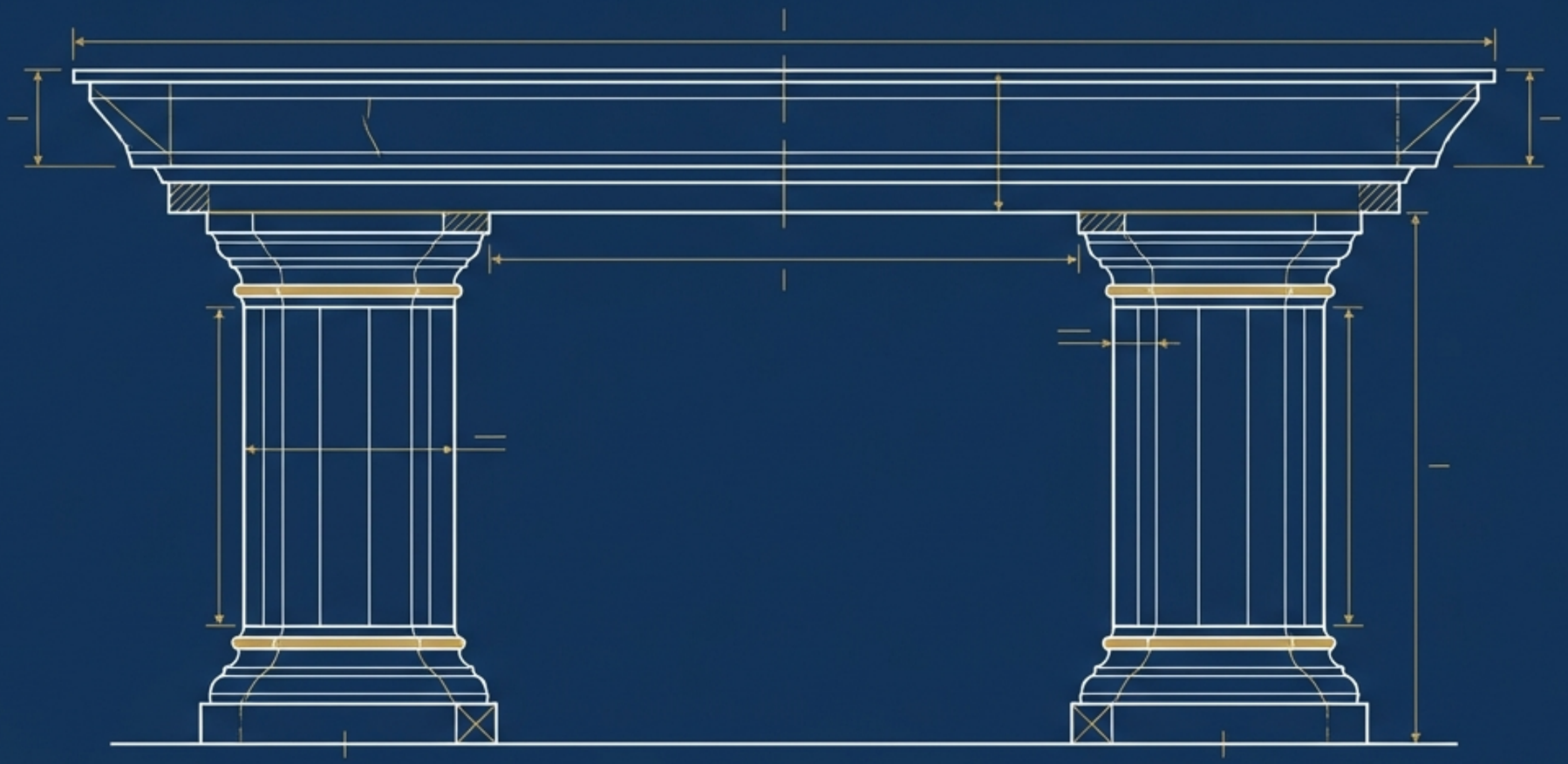

NotebookLM

هندسة نظام الغرفتين: التأسيس الدستوري

تم تكريس نظام الغرفتين منذ دستور 1996 لتجاوز الأحادية التشريعية وضمان الاستقرار المؤسساتي.

البرلمان

مجلس الأمة
(الغرفة الثانية)

المجلس الشعبي الوطني
(الغرفة الأولى)

التعديل الدستوري لعام 2020 (المادة 114) يعزز الحق الديمقراطي:
لكل غرفة من غرفتي البرلمان الحق في إعداد القوانين والمصادقة عليها.

NotebookLM

من **يمثل الشعب؟** (شروط الترشح للغرفتين)

	مجلس الأمة	المجلس الشعبي الوطني
	35 سنة على الأقل.	25 سنة على الأقل.
	يجب أن يكون منتخباً حالياً أو أتم عهدة كاملة في مجلس شعبي بلدي أو ولائي.	مواطن جزائري متمتع بحقوقه.
	إثبات أداء الخدمة الوطنية، خلو الصحيفة من الجنايات/ الجنح المخلة بالشرف، وعدم المنع القانوني.	
	تزكية حزب سياسي، أو قائمة حرة مدعومة بـ 400 توقيع أو 4% من الأصوات في الدائرة الانتخابية المعنية.	

NotebookLM

المجلس الشعبي الوطني: صوت الإرادة المباشرة

العهدة التشريعية:
5 سنوات كاملة.

طريقة الانتخاب:
الاقتراع العام المباشر والسري.

رئاسة الغرفة:
يُنتخب رئيس المجلس الشعبي الوطني لنفس المدة (طيلة الفترة التشريعية).

تضمن هذه الغرفة التمثيل الديمقراطي المباشر لجميع المواطنين على مستوى الدوائر الانتخابية.

NotebookLM

مجلس الأمة: غرفة الاستقرار والتوازن

العهدة الإجمالية: 6 سنوات.

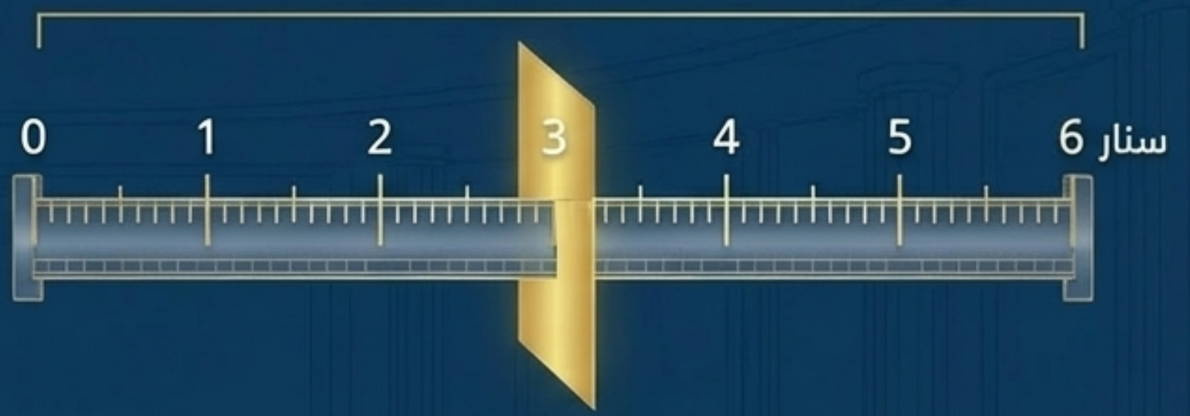

التجديد النصفي: يُجدد نصف أعضاء المجلس كل 3 سنوات (المادة 121 من التعديل الدستوري 2020).

رئاسة الغرفة: يُنتخب رئيس المجلس بعد كل تجديد نصفي (كل 3 سنوات).

الثلثين (2/3):
انتخاب غير مباشر والسري من طرف أعضاء المجالس البلدية والولائية (مقعدان عن كل ولاية).

الثلث (1/3):
يُعينهم رئيس الجمهورية (الثلث الرئاسي) من الكفاءات والشخصيات الوطنية.

NotebookLM

الدور المحوري لرئيس مجلس الأمة

نيابة رئاسة الدولة:
الدولـــــة: يتولى رئاسة الدولة في حالة الشغور المُمْضي أو المانع وفقاً للمادة 90 من الدستور، لتنظيم انتخابات رئاسية.

الرقابة الدستورية:
يمتلك صلاحية إخطار المحكمة الدستورية للنظر في دستورية القوانين (المادة 193).

الإدارة الداخلية:
تسيير الهياكل الأساسية للمجلس (هيئة الرؤساء، اللجان الدائمة، والمكتب).

NotebookLM

محرك التشريع: دورات وعمل البرلمان

الدورة العادية: 10 أشهر تبدأ في اليوم الثاني من عمل شهر سبتمبر.

الدورات غير العادية: تُستدعى بمبادرة من: رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة، أو بطلب من ثلثي (2/3) أعضاء المجلس الشعبي الوطني.

شروط المبادرة

- **اقتراح القوانين:** يتطلب 20 نائباً من المجلس الشعبي، أو 20 عضواً من مجلس الأمة.
- **قاعدة التقييد:** لا يمكن تقديم مشروع قانون رُفض من البرلمان مرة ثانية إلا بعد انقضاء 12 شهراً (المادة 147).

NotebookLM

الانتقال من التشريع إلى الرقابة الدستورية

"وفقاً لتعديل 2020، لم يعد البرلمان مجرد آلة لصناعة القوانين، بل هو المؤسسة الرقابية الأولى على السلطة التنفيذية."

المواد 106, 111, 115, 158, 160, 160, 162 تؤسس لآليات الرقابة.

NotebookLM

تصعيد الرقابة البرلمانية (الجزء الأول: القوة الناعمة)

لجان البحث والتحقيق: تشكيل لجان لتقصي الحقائق حول تجاوزات السلطة أو سوء الإدارة. تملك صلاحيات استدعاء الشهود والخبراء، وتقدم تقارير مفصلة للبرلمان.

الأسئلة الكتابية والشفاهية: طلب توضيحات من الحكومة أو أحد الوزراء حول السياسة العامة. تهدف لتبادل المعلومات وجلاء الغموض، ولا تؤدي إلى سحب الثقة (إثارة المسؤولية).

NotebookLM

تصعيد الرقابة البرلمانية (الجزء الثاني: القوة الصلبة)

ملتمس الرقابة - Motion of Censure:

السلاح الأقوى. مبادرة يوقعها النواب لسحب الثقة. إذا تمت المصادقة عليه بالأغلبية المطلقة، ادطلقة، يُجبر الحكومة على الاستقالة الفورية.

الاستجواب - Interpellation:

مواجهة مباشرة حول سياسة الحكومة تنتهي بنقاش عام. قد يؤدي الاستجواب إلى سحب الثقة أو استقالة الحكومة.

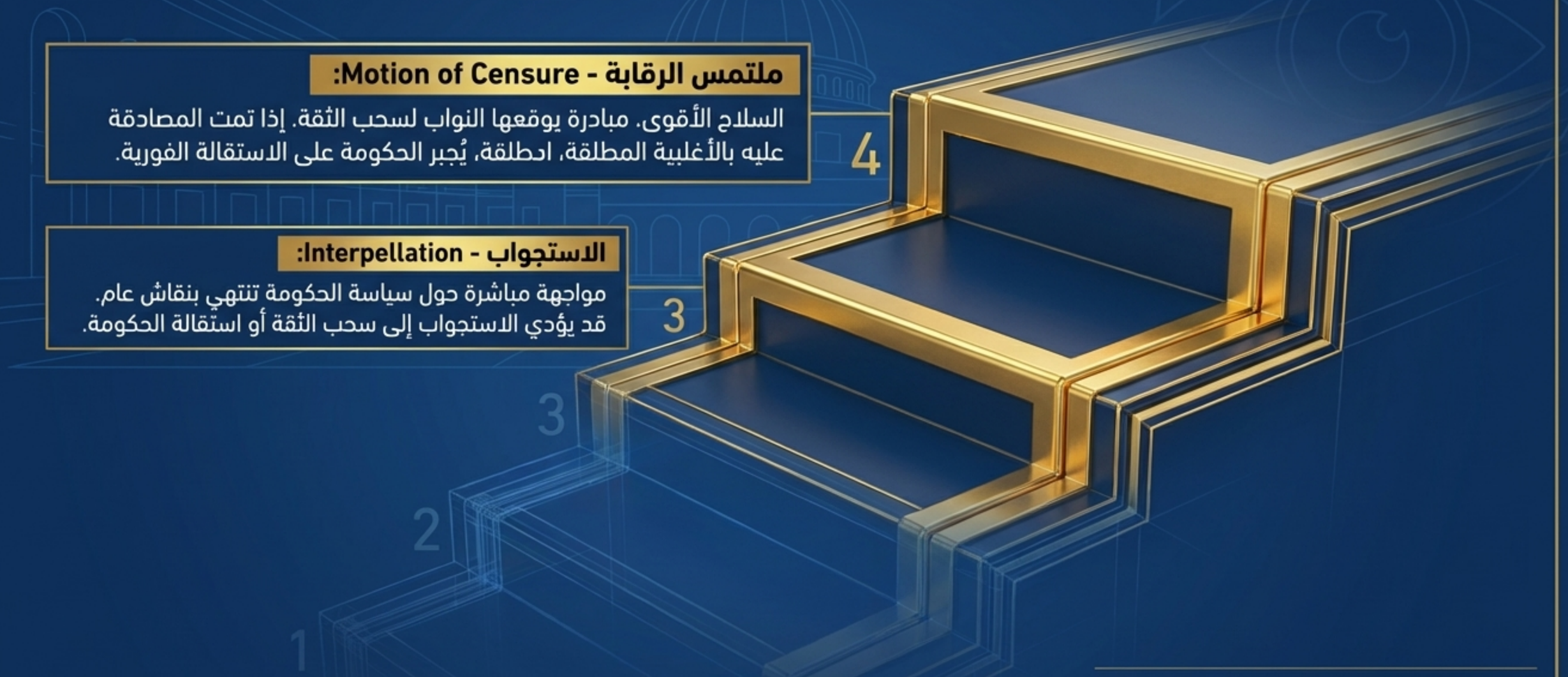

المواد 106، 111، 115، 158، 160، 160، 162 تؤسس لآليات الرقابة.

NotebookLM

الضغط المضاد: أدوات السلطة التنفيذية

حق حل البرلمان: السلاح الرئاسي المطلق. يحق للسلطة التنفيذية إنهاء العهدة البرلمانية قبل وقتها والدعوة لانتخابات مبكرة.

طرح مسألة الثقة: ربط بقاء الحكومة بتمرير نص قانوني محدد. إما أن يُمرر البرلمان القانون، أو يستقيل رئيس الحكومة، مما يضع النواب تحت الضغط.

توجيه العمل التشريعي: أولوية الحكومة في برمجة مشاريع القوانين وإجبار البرلمان على مناقشتها وتأجيل غيرها.

NotebookLM

توازن الرعب الدستوري: ضمان الاستقرار

ملتمس الرقابة

البرلمان يُسقط الحكومة.

حل البرلمان

الحكومة تحل البرلمان.

هندسة الدستور الجزائري لا تعتمد على حسن النوايا، بل على خلق توازن قوى متبادل. الخوف المتبادل من استعمال هذه الأسلحة القصوى يفرض على السلطتين التعاون ويمنع الهيمنة المطلقة لأي طرف، مما يضمن التوازن الديمقراطي.

NotebookLM